

نفحة الإيمان

في تجويد القرآن

إعداد

خادم القرآن الكريم والعلم الشريف

موسى عبود الحمادة

الطبعة الثانية

مطبعة النجاح - جرابلس

نقحة الإيمان في تجويد القرآن

المستوى الأول (أساسيات علم التجويد)

إعداد

خادم القرآن الكريم والعالم الشريف

موسى بن عبود الحمادة

الطبعة الثانية

١٤٤٢هـ-٢٠٢١م

١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي اصطفى من عباده لتلاوة كتابه، وجعلهم أشرف الأمة وخاصة أهله وأحبابه.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذي أرشد الناس إلى الصواب، وعلمهم تلاوة الكتاب لينالوا سعادة الدارين ورضا رب العالمين.

وبعد: هذه رسالة مختصرة في علم التجويد سميتها نفحة الإيمان في تجويد القرآن – المستوى الأول (أساسيات علم التجويد) جعلتها بطريقة السؤال والجواب بعبارات سهلة الفهم لتكون عوناً لهم في فهم أحكام التجويد ثم تطبيقها. والله أسأل أن ينفع بها الطلاب وننال الأجر والثواب.

والحمد لله رب العالمين

خادم القرآن الكريم والعلم الشريف

موسى عبود الحمادة

طلب-الباب

٢٠١٩-١٤٤٠هـ

باب: مبادئ علم التجويد

س ١: ما تعريف علم التجويد؟

ج ١: التجويد لغة: التحسين.

التجويد اصطلاحاً: علمٌ تُعرَّفُ به القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، ويُعرَّفُ به إعطاء كلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ ومُسْتَحَقَّهُ من الصفات والمخارج وبقية الأحكام التجويدية.

س ٢: ما حكم علم التجويد؟

ج ٢: من الناحية النظرية: فرض كفاية.

من الناحية العملية: فرض عين للتخلص من اللحن الجلي (وهو الخطأ بالحركات والحروف) ومستحب للتخلص من اللحن الخفي (وهو الخطأ بالإظهار والإدغام وتحقيق المخارج والصفات وبقية الأحكام التجويدية) وهذا في مقام التعليم أما في مقام الرواية والإسناد فاللحن بنوعيه محرم الجلي والخفي فالقرآن وصلنا بالإسناد من غير لحن ويعلم ذلك أهل الاختصاص.

فائدة: جاء في صحيح مسلم: والذي يقرأ ويتنعم له أجران.

التنعمة لحن في القراءة، وهذا الحديث فيه تشجيع على التعليم وليس إقراراً للحن في القراءة.

س ٣: ما موضوع علم التجويد؟

ج ٣: موضوعه: الكلمات القرآنية.

س ٤: ما غاية علم التجويد؟

ج ٤: غايته: صون اللسان عن الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.

س ٥: من النبي وضع علم التجويد؟

ج ٥: من الناحية النظرية: علماء القراءات ومن أقدمهم الفراهيدي.

من الناحية العملية: وضعه النبي صلى الله عليه وسلم.

س ٦: ما فضل علم التجويد؟

س ٦: أفضل العلوم وأشرفها لتعلقه المباشر بكلام الله تعالى.

قال الله تعالى: {ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا} [فاطر: ٣٢]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه^(١).

باب: مراتب تلاوة القرآن الكريم

س ٧: ما مراتب تلاوة القرآن الكريم؟

ج ٧: تلاوة القرآن الكريم لها ثلاث مراتب:

- المرتبة الأولى: التحقيق: وهي القراءة بتمهّل وإشباعٍ للمدود وتجويدٍ للحروف.

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، كتاب: فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم /٥٠٢٧/.

- المرتبة الثانية: **الحدز**: وهي القراءة بسرعة مع تجويد الحروف.
- المرتبة الثالثة: **التدوير**: وهي مرتبة تدور بين التحقيق والحدز لذلك سميت تدويراً وهي القراءة بتوسط المدود وتجويد الحروف.
- **فائدة**: التقيد بمراتب المدود هو اختياري وليس إجباري في مراتب التلاوة لتتناسب القراءة مع مرتبة المد.

باب: أحكام الاستعاذة والبسمة

س ٨: ما حكم الاستعاذة والبسمة عند تلاوة القرآن الكريم؟

ج ٨: الاستعاذة مستحبة عند البدء بالقراءة، وصيغتها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ويُجهر بها.

أما البسمة فتجب اصطلاحاً عند جميع القراء عند أول كل سورة سوى سورة براءة ويجوز الجهر بها ويجوز الإسرار، أما عند الابتداء بأجزاء السور فالقارئ مخير، والأفضل الإتيان بها، وصيغتها: بسم الله الرحمن الرحيم.

باب: أحكام الغنة

س ٩: ما تعريف الغنة، وما محلها، وما أقوى مراتبها؟

ج ٩: تعريف الغنة: صوت يخرج من الأنف لا عمل للسان فيه.

محلها: النون والميم فقط.

أقوى مراتبها: أقوى ما تكون في النون والميم المشددين حيث تقف بمقدار حركتين
مثال: فَأَتَمَّهُنَّ، إِنَّ، مِمَّا.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

س ١٠: ما هي أحكام النون الساكنة والتنوين؟

ج ١٠: عددها أربعة: الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء.

س ١١: ما تعريف الإظهار، وما هي حروفه؟

ج ١١: الإظهار لغة: البيان والوضوح

الإظهار اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة وحروفه ستة مجموعة
في أوائل العبارة: أخي هاك علماً حازه غير خاسر.

فائدة: الإظهار يأتي في كلمة واحدة مثل: أَنْعَمْتَ، وفي كلمتين مثل: مَنْ أَمَّنَ.

س ١٢: ما تعريف الإدغام، وما هي حروفه، وما أقسامه؟

- الإدغام لغة: المزج والإدخال.
- الإدغام اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن بحرف متحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.
- حروفه: ستة مجموعة في كلمة يرملون

- أقسامه: قسمان: بلا غنة وبغنة.
- الإدغام بلا غنة: وله حرفان هما اللام والراء مثال: مَنْ رَجِمَ، نَقَرُوهَا مَرَّجِمًا. ولا نقف بمقدار حركتين.
- الإدغام بغنة: وله أربعة حروف هي: الياء والواو والميم والنون، مجموعة في كلمة بنمو. مثال: مَنْ يَشَاءُ، نَقَرُوهَا: مَيْشَاءُ ونقف بمقدار حركتين وهذا مصطلح معاصر لتسهيل الفائدة والصواب: لا ينضبط ذلك إلا بالتلقي والتدريب.

فائدة: الإدغام بنوعيه بلا غنة وبغنة لا يأتي إلا في كلمتين.

س ١٣: ما تعريف الإقلاب، وما هي حروفه؟

- الإقلاب لغة: هو تحويل الشيء عن وجهه.
- الإقلاب اصطلاحاً: تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم عند الباء مع الغنة مثال: مَنْ بَعَدَ، نَقَرُوهَا: مَمْبَعَدَ.
- حروفه: له حرف واحد هو الباء.

فائدة: الإقلاب يأتي في كلمة وفي كلمتين مثال: عَلِيمٌ بِذَاتِ، أَنْبَاءُ نَقَرُوهَا عَلِيمُمِذَاتِ أَمْبَاءُ. ونقف بمقدار حركتين.

س ١٤: ما تعريف الإخفاء، وما هي حروفه؟

- الإخفاء لغةً: الستر
- الإخفاء اصطلاحاً: هو حالةٌ بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع وجود غنة
مثال: أنت، شيءٌ قدير. ونقف بمقدار حركتين.
- حروفه: له خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

صِفْ ذَاتِنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى صَعٌ ظَالِمًا

فائدة: الإخفاء يأتي في كلمة ويأتي في كلمتين، ونطق بالنون الساكنة والتنوين من مخرج حرف الإخفاء وليس من مخرج النون الساكنة أو التنوين.

باب: أحكام الميم الساكنة

س ١٥: ما هي أحكام الميم الساكنة؟

ج ١٥: أحكام الميم الساكنة ثلاثة أحكام هي: الإدغام الشفوي والإخفاء الشفوي والإظهار الشفوي.

س ١٦: ما هو الإدغام الشفوي المتماثل، وما هي حروفه؟

ج ١٦: الإدغام الشفوي المتماثل: هو أن يأتي بعد الميم الساكنة ميمٌ فنلفظها ميماً واحدة مشددة مع الوقوف بمقدار حركتين مثال: لهم مَشُوا.

- حروفه: له حرف واحد هو الميم.

فائدة: لم يقع الإدغام الشفوي في القرآن الكريم في كلمة واحدة.

س ١٧: ما هو الإخفاء الشفوي، وما هي حروفه؟

ج ١٧: الإخفاء الشفوي: هو أن يأتي بعد الميم الساكنة باء، فنخفي الميم الساكنة عند الباء مع بقاء الغنة. مثال: يعتصم بالله - ترميهم بحجارة.

- حروفه: له حرف واحد هو الباء.

فائدة: الإخفاء الشفوي لا يأتي إلا في كلمتين.

س ١٨: ما هو الإظهار الشفوي، وما هي حروفه؟

ج ١٨: الإظهار الشفوي: هو أن يأتي بعد الميم الساكنة بقية الحروف الهجائية عدا الميم والباء مثل: أنعمت، وهم فيها، فنُظِّهْرُ هذه الحروف عند الميم الساكنة من غير وقفٍ عليها.

فائدة: الإظهار الشفوي يأتي في كلمة ويأتي في كلمتين.

باب: أحكام المد

س ١٩: عرف المد؟

ج ١٩: المد لغة: الزيادة وعكسه القصر.

المد اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

س ٢٠: ما هي حروف المد؟

ج ٢٠: حروف المد ثلاثة:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها مثال: **قَالَ**.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثال: **يَقُول**.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثال: **قِيل**.

س ٢١: ما أنواع المدّ؟

ج ٢١: المد له نوعان: أصلي وفرعي.

س ٢٢: ما هو المدّ الأصلي، وما مقدار مدّه؟

ج ٢٢: هو المد الطبيعي وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب، ونمده بمقدار حركتين.

س ٢٣: ما هي المدود التي تلحق بالمدّ الطبيعي؟

ج ٢٣: يُلْحَقُ بالمد الطبيعي ثلاثة مدود وهي: البدل والعوض والصلة الصغرى.

س ٢٤: ما هو مد البدل، وم كم حركة نمده؟

ج ٢٤: مدّ البدل: هو أن يأتي قبل حرف المدّ همزٌ، مثل: **ءامن**، **إيمان**، **أوتوا**. ونمده بمقدار حركتين.

س ٢٥: ما هو مدّ العوض، وم كم حركة نمده؟

ج ٢٥: مدّ العوض: هو مدّ في حالة الوقف على تنوين الفتح حيث نعوض عنه بألف ومن هنا سمي مد عوض. ونمده بمقدار حركتين مثال: **غفوراً**، **كبيراً**، **عليماً**.

س ٢٦: ما هو مد الصلاة، وم حركة نده؟

ج ٢٦: مد الصلاة هو مدّ خاص بهاء الضمير للمفرد الغائب ندها بمقدار حركتين بشرط أن تكون متحركة وما قبلها وما بعدها متحرك.

فائدة: إذا جاء بعد هاء الضمير المتحركة همزة تصبح صلاة كبرى وندها أربع أو خمس حركات.

- مثال الصلاة الصغرى: لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ.

- مثال الصلاة الكبرى: وَلَا يَشْرِكُ فِي حِكْمِهِ أَحَدًا

س ٢٧: ما هو المد الفرعي؟

ج ٢٧: المد الفرعي: هو المد أكثر من حركتين بسبب اجتماع الهمز أو السكون مع حرف المدّ.

س ٢٨: كم نوع للمد بسبب الهمز؟

ج ٢٨: له نوعان: واجب متصل وجائز منفصل.

س ٢٩: ما هو المد الواجب المتصل، وم حركة نده؟

ج ٢٩: المد الواجب المتصل: هو أن يتصل مع حرف المد همز في كلمة واحدة ونده بمقدار أربع حركات أو خمس وجوباً والأفضل أربع.

- مثال: شَاءَ، تَفِيئٌ، تَبَوَّءَ.

س ٣٠: ما هو المدّ الجائز المنفصل، وم حركة نمده؟

ج ٣٠: المد الجائز المنفصل: هو أن يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز أول الكلمة الأخرى التي تليها، ونمده أربع أو خمس حركات ويجوز حركتين بشروط كثيرة لكن الأفضل أربع حركات.

- ويلحق بهذا المدّ مد الصلة الكبرى السابق
- مثال: أقسطوا إن، توبوا إلى الله.

س ٣١: كم نوع للمد بسبب السكون؟

ج ٣١: للمد بسبب السكون ثلاثة أنواع: لازم، عارض، لين.

س ٣٢: ما هو المد العارض للسكون، وم حركة نمده؟

ج ٣٢: المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض ونمده بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات بشرط الوقف على الكلمة مثال: نستعين، تعلمون، الحسب.

فائدة: في حال القراءة بالوصل يُلغى المد العارض للسكون ويصبح مدّاً طبيعياً نمده بمقدار حركتين.

س ٣٣: ما هو مد اللين، وم حركة نمده؟

ج ٣٣: مد اللين: هو أن يأتي حرف ساكن بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما

قبلهما، ونمده بمقدار حركتين أو أربع أو ست، والأفضل أربع. مثال: **فُرَيْشٌ**، **خَوْفٌ**، **صَيْفٌ**.

س ٣٤: كم عدد المدود، وما هي؟

ج ٣٤: عدد المدود تسعة وهي: طبيعي وبدل وعوض وصلة وامتصل ومنفصل ولازم وعارض ولين.

فائدة: على القارئ أن يلتزم المماثلة في مقدار المدود في المدود التي تقبل أكثر من مقدار، فيلتزم التوسط أو القصر أو الإشباع، والأفضل أن يلتزم بالتوسط، وهذا الكلام يُقصد به المدود التالية: العارض للسكون، اللين، الصلة الكبرى، المتصل، المنفصل، فالأفضل فيها هو التوسط.

قال ابن الجزري:

وَاللَّفْظُ فِي تَطْيِيرِهِ كَمَثَلِهِ

س ٣٥: ما هو المدّ اللازم، وما أقسام المدّ اللازم وم حركة نمده؟

ج ٣٥: المد اللازم: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم، ونمده بمقدار ست حركات وهو أقوى أنواع المدود. مثال: **الضَّالِّينَ**، **الآنَ**، **دَابَّةً**.

فائدة: الحرف المشدد في كلمة **الضَّالِّينَ** وأمثالها: عبارة عن حرفين الأول ساكنٌ.

ينقسم المد اللازم إلى كلمي وحرفي، وينقسم الكلمي والحرفي كلٌّ منهما إلى مخفف ومثقل على النحو التالي:

أولاً: في الكلمات القرآنية:

١- المد اللازم المنقلب الكلمي: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدّد في الكلمات وليس في الحروف المقطّعة في أوائل السور، ونمده بمقدار ست حركات لزوماً مثال: الصاخّة، الحاقّة، الطامّة.

٢- المد اللازم المخفف الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، مثل: آلان. ونمده بمقدار ست حركات.

فائدة: لم يرد في القرآن الكريم غير هذه الكلمة فيها مد لازم مخفف كلمي حيث تكررت مرتين في سورة يونس.

ثانياً: في الحروف المقطّعة في أوائل السور:

١- المد اللازم المثلث الحرفي: أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدّد ونمده بمقدار ست حركات لزوماً، مثال: مدّنا حرف اللام في - الـم - حيث جاء بعدها حرف مشدّد.

٢- المد اللازم المخفف الحرفي: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن ونمده بمقدار ست حركات لزوماً، مثال: مدنا للميم في الم، والكاف في كهيعص.

فائدة: نمد العين في كهيعص أربع حركات أو ست حركات، والأفضل ست حركات، وهو ليس مد لين لكنه يشبهه.

قاعدة: الحروف التي في أوائل السور يمكن جمعها في عبارتين مع إسقاط المكرر من الحروف، وباستثناء الألف لأنها عديمة المد.

العبارة الأولى: نمد حروفها بمقدار حركتين ونلفظها حرفين وهي: حِيَّ طَهْرُ

العبارة الثانية: نمدها بمقدار ست حركات ونلفظها ثلاثة حروف وهي: نَقْصُ عَسَلُكُمْ.

فائدة: يمكن جمع الحروف التي تأتي في أوائل السور بعبارة واحدة مع إسقاط المكرر منها وهي: نَصُّ حَكِيمٍ لَهُ سِرٌّ قَاطِعٌ.

ملاحظة: بالنسبة لحرف العين يجوز أن نمده أربع حركات أو ست حركات، والمقدم في أداء مده ست حركات، قال الإمام الشاطبي: والطول فضلا

باب: أحكام القلقة

س ٣٦: ما هي أحكام القلقة، وما هي حروفها، وما أنواعها؟

ج ٣٦: تعريف القلقة هي: إظهار نبرة للصوت حال النطق بحرف ساكن من حروف القلقة وحروفها خمسة مجموعة في قولنا: قطب جد.

- أنواعها: نوعان صغرى وكبرى.
- القلقة الصغرى: إذا سكن الحرف في وسط الكلام، مثال: عبده، مقتدر.
- القلقة الكبرى: إذا سكن الحرف آخر الكلام، مثال: أحد، الفلق.

باب: أحكام الراء

س ٣٧: ما هي أحكام الراء؟

ج ٣٧: أحكام الراء ثلاثة: الترقيق، التفخيم، جواز الوجهين.

س ٣٨: متى ترقق الراء؟

ج ٣٨: نرقق الراء إذا كانت مكسورة أو ساكنة وقبلها مكسور، مثال: رجال، الفِرْدوس.

س ٣٩: متى تفخّم الراء؟

ج ٣٩: نفخّم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم، مثال: عُرْباً أَثْرَاباً، مَرْقِدِنَا، الْعُرْفَةَ.

س ٤٠: متى يجوز الوجهان في الراء؟

س ٤٠: يجوز الترقيق والتفخيم في كلمة فرق وصلاً ووقفاً، وذلك في قوله تعالى: {فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ} [الشعراء: ٦٣] فائدة: اختار ابن الجزري رحمه الله تعالى التفخيم في راء (مصر) وقفاً والترقيق في راء (قطر) كذلك وقفاً وذكر السبب في كتابه النشر أن ذلك يتناسب مع الأصل ومع القراءة بالوصل.

باب: أحكام اللام الشمسية والقمرية

س ٤١: متى تكون اللام قمرية؟

ج ٤١: تكون اللام قمرية إذا جاء بعدها الحروف التالية: **إِغْ حَجَّكَ** وخف عقيمه. مثال: **الْحَجَّ**، **الْغَاشِيَةِ**، **القمر**.

فائدة: سُمِّيَتْ قَمْرِيَّةً لوضوحها في كلمة القمر فنلفظها غير مدغمة.

س ٤٢: متى تكون اللام شمسية؟

س ٤٢: تكون اللام شمسية إذا جاءت مع باقي الحروف أو إذا جاء بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في أوائل البيت:

طَبُّ ثَمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا يَعْمْ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِكْرَمِ

مثال: الشَّمْس، الثَّوَاب، النَّار.

فائدة: اللام في كلمات: الَّذِي، الَّتِي، التَّقَات، ليست شمسية ولا قمرية لأنها من أصل الكلمة.

باب: أحكام اللام في لفظ الجلالة (الله)

س ٤٣: ما أحكام اللام في لفظ الجلالة من حيث التضمين والترقيق؟

ج ٤٣: لفظ الجلالة له حكمان: التضمين والترقيق.

س ٤٤: متى نفخم اللام في لفظ الجلالة؟

ج ٤٤: نفخم اللام في لفظ الجلالة إذا جاء قبله حرف مضموم أو مفتوح، مثال: إِنَّ اللَّهَ، عَبْدُ اللَّهِ.

س ٤٥: متى نرقق اللام في لفظ الجلالة؟

ج ٤٥: نرقق اللام في لفظ الجلالة إذا جاء قبله حرف مكسور، مثال: **بِسْمِ اللَّهِ**، من **دُونِ اللَّهِ**، **بِاللَّهِ**.

باب: أحكام الإدغام المتماثل والمتجانس والمتقارب

س ٤٦: متى يكون الإدغام متماثلاً؟

ج ٤٦: يكون الإدغام متماثلاً إذا تكرر الحرف وسكن الأول، أي (اتحد المخرج والصفة) مثال: **فَمَا رَجَحَتْ تِجَارَتَهُمْ، إِذْ ذَهَبَ، يَدْرِكُكُمْ، يُوَجِّهُهُ**
فائدة: الإدغام المتماثل يأتي في كلمة ويأتي في كلمتين.

س ٤٧: متى يكون الإدغام متجانساً؟

ج ٤٧: يكون الإدغام متجانساً إذا اتحد الحرفان مخرجاً واختلفاً صفةً، مثال: **ارْكَبْ مَ َِّعَنَا، وَدَتْ طَائِفَةٌ، لَنْ بَسُطَتْ، أَحْطَتْ، يَلْهَثُ ذَلِكَ**.

س ٤٨: متى يكون الإدغام متقارباً؟

ج ٤٨: يكون الإدغام متقارباً إذا تقارب الحرفان في المخرج والصفة، وحدث ذلك في القاف مع الكاف واللام مع الراء فقط. مثال: **نَخْلِقُكُمْ، وَقُلْ رَبِّ، بَلْ رَفَعَهُ**.

باب: مخارج الحروف

س ٤٩: ما معنى مخارج الحروف؟

ج ٤٩: المخرج: هو المكان الذي يخرج منه الحرف.

س ٥٠: ما أنواع المخارج؟

ج ٥٠: المخارج نوعان: عامة وتفصيلية:

- المخارج العامة: خمسة: الجوف، الحلق، اللسان، الشفتان، الخيشوم.
- المخارج التفصيلية: سبعة عشر مخرجاً وهي:
 ١. الجوف: هو فراغ الفم مع الحلق، ويخرج منه حروف المد الطبيعي (ا-و-ي).
 ٢. أقصى الحلق: وحروفه (ء - هـ).
 ٣. وسط الحلق: وحروفه (ع - ح).
 ٤. أعلى الحلق: وحروفه (غ - خ).
 ٥. أقصى اللسان مع الحنك الأعلى اللحمي: وحرفه (ق).
 ٦. أقصى اللسان مع الحنك الأعلى اللحمي والعظمي: أمام القاف وحرفه (ك).
 ٧. طرف اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى: وحرفه (ل).
 ٨. طرف اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى قرب اللثة: وحرفه (ن).
 ٩. طرف اللسان مع ما يقابله من اللثة العليا: وحرفه (ر).
 ١٠. طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا: وحروفه **الطاء والذال والتاء** وهي الحروف النطعية وسميت بذلك لأنها تخرج من غار الحنك الأعلى قرب اللثة والنطع هو الجلد.
 ١١. طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا: وحروفه **الظاء والذال والثاء** وهي الأحرف اللثوية سميت بذلك لقرنها من اللثة.
 ١٢. أطراف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى: وحرفه (ف).

١٣. الشفتان: وحروفه **الواو غير المدية والباء والميم**.

١٤. حافة اللسان اليمنى أو اليسرى أو كليهما مع ما يجاذيه من الأضراس العليا: وحرفه **الضاد**.

١٥. الخيشوم: وهو مخرج **الغنة**.

١٦. طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى: وحروفه **الصاد والزاي والسين** وهي أحرف الصفير.

١٧. وسط اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى: وحروفه **الجيم والشين والياء** غير المدية وهي الأحرف الشجرية، ويمكن جمعها في كلمة جيش، وسميت شجرية لأنها تخرج من شجر اللسان أي من وسطه مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى.

ملاحظة: الغنة صوت يخرج من الخيشوم، وتكون مع الميم والنون فقط، وتفخم الغنة في حالة واحدة إذا تلاها حرف تفخيم ولها خمسة مراتب من الأقوى إلى الضعيف: المشدد ثم المدغم ثم المخفي ثم الساكن ثم المتحرك.

باب: صفات الحروف

س ٥١: ما معنى صفات الحروف؟

ج ٥١: صفة الحرف هي: الكيفية التي يخرج بها الحرف وقد يتميز بها عن غيره. يقول الإمام ابن الجزري: كل حرف شارك غيره في المخرج فإنه يمتاز عنه بالصفة، وكل حرف شارك غيره بالصفة فإنه يمتاز عنه بالمخرج.

س ٥٢: ما أنواع الصفات؟

ج ٥٢: الصفات نوعان: صفات لها ضدّ وصفات ليس لها ضدّ

س ٥٣: ما هي الصفات التي لها ضدّ؟

ج ٥٣: عددها خمسة وأضدادها خمسة:

١. **الهمس**: ومعناه جريان النَّقَس عند النطق بالحرف وحروفه مجموعة في قولك: **فخته** شخص **سكت**، ولا يشترط السكون لهذه الحروف ولكن الهمس أوضح ما يكون في حالة سكون الحرف.

وضدها الجهر: وهو انحباس النَّقَس عن الحروف الباقية غير حروف الهمس.

٢. **الشدّة**: هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف بسبب قوّة الاعتماد على المخرج وحروفه مجموعة في قولك: **أجد قط بكت**.

وضدها الرخاوة: هي جريان الصوت عند النطق ببقية الأحرف غير حروف الشدّة.

ملاحظة: هناك صفة بين الشدّة والرخاوة وهي البينية وحروفها مجموعة في (لن عمر).

٣. **الاستعلاء**: وهو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحروف التالية: **خص ضغط قط**.

وضدها الاستفال: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق ببقية الحروف.

٤. **الإطباق**: وهو انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى بسبب إطباق اللسان للأعلى وحروفه: الصاد والضاد والطاء والظاء.

وضدها الافتتاح: هو انطلاق الصوت وعدم انحصاره في بقية الحروف.

٥. **الإذلاق**: هو سرعة وخفة النطق بحروف فر من لب، بسبب خروجها من ذلق اللسان أي طرفه أو الشفة.

وضدها الإصمات: وهو الامتناع عن السرعة والحفة عند النطق ببقية الحروف.

س٥٤: ما هي الصفات التي لا ضدّ لها؟

ج٥٤: عددها سبعة صفات هي:

١. **الصفير**: هو صوت زائد يخرج عند النطق بأحد هذه الحروف الثلاثة: الصاد والزاي والسين، وموضع خروجه ما بين الثنايا السفلى وطرف اللسان، وأقواها الصاد بسبب جمعها لصفتي الاستعلاء والإطباق، ثم الزاي لوجود صفة الجهر، وأخيراً السين هي أضعفهم.

٢. **القلقلة**: فيها يضطرب الصوت حين النطق بالحرف فيُسمع له نبرة قوية، وحروف القلقلنة خمسة مجموعة في: قطب جد.

٣. **اللين**: هو أن يخرج الحرف بسهولة وبلا كلفة من مخرجه، وهي صفة لحرفي الياء والواو الساكنتين المفتوح قبلهما الساكن ما بعدهما وقفاً.

٤. **الانحراف**: تحصل هذه الصفة عندما ينحرف حرف الراء أو اللام عن مخرجهما إلى مخرج غيرهما عند النطق بهما.

٥. **التكرار**: هو ارتعاد اللسان عند النطق بالراء، ويعتبر التكرار صفة ملازمة له، والغرض من معرفة هذه الصفة هو تركها فلا يبالغ فيها الناطق لها.

٦. **التنضي**: هي صفة لحرف الشين، وتعني انتشار الهواء داخل الفم عند النطق بحرف الشين.

٧. **الاستطالة**: هي صفة لحرف الضاد، وفيها يمتد الصوت من بداية إحدى حافتي اللسان إلى آخر الحافة.

باب: الوقف والابتداء

س ٥٥: ما معنى الوقف؟

ج ٥٥: الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُنْتَقَسُ فيه عادة بنية استئناف القراءة.

س ٥٦: ما هي أقسام الوقف؟

ج ٥٦: الوقف ثلاثة أقسام: تام وكاف وحسن.

س ٥٧: ما هو الوقف التام؟

ج ٥٧: **الوقف التام**: هو الوقف على ما ليس له تعلق بما بعده لا من جهة الإعراب ولا من جهة المعنى، أو هو الوقف على عبارات تم معناها ولم يرتبط بما بعدها لفظاً ولا معنى. وأقوى أمثلته: الوقف اللازم وقد فصلته في بحث خاص، وكذلك الوقف على نهاية القصص، والوقف على رؤوس الآي هو في الغالب وقف تام نحو قول الله تعالى: **﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾** (٥) **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾** [البقرة: ٥-٦]

س ٥٨: ما هو الوقف الكافي؟

ج ٥٨: **الوقف الكافي**: هو الوقف على كلمة لا تتعلق بما بعدها من حيث اللفظ بل التعلق بما بعدها من حيث المعنى، مثال: الوقف على كلمة خليفة في قوله تعالى: **﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾** [البقرة: ٣٠] ويجسن الابتداء بما بعدها.

س ٥٩: ما هو الوقف الحسن؟

ج ٥٩: **الوقف الحسن**: هو الوقف على كلمة تعلقت بما بعدها لفظاً ومعنى، لكن الوقوف عليها لا يُجِلُّ بالمعنى لكن لا يجسن الابتداء بما بعدها بل على القارئ أن يبدأ بما قبلها كي يستقيم المعنى، مثل الوقف على كلمة عزيز في قوله تعالى: **﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾** [التوبة: ١٢٨]

لكن لا يحسن الابتداء بما بعدها لارتباطها لفظاً ومعنى بما قبلها فيترتب على القارئ أن يبدأ قبل الوقف ثم يكمل بعبارة مفهومة.

س ٦٠: ما الفرق بين الوقف والسكت والقطع؟

ج ٦٠: - الوقف: هو السكوت على الكلام زمناً يسيراً يتنفس فيه بنية متابعة القراءة.

- السكت: هو فاصل قصير عن القراءة بدون تنفس وبنية متابعة القراءة.

- القطع: هو ترك القراءة بنية عدم المتابعة وذلك بعد الانتهاء منها.

س ٦١: ما هي مواضع الوقف اللازم في القرآن الكريم:

ج ٦١- يغفل كثير من القراء عن الوقف اللازم في كتاب الله تعالى وهو أهم

وقف في القرآن الكريم وعدم الالتزام به يعطي معنى فاسداً وإليك أخي القارئ تفصيل مواضع الوقف اللازم في كتاب الله تعالى

وهذه المواضع المتفق عليها في معظم المصاحف والموافقة لمصحف حفص.

وإصطاح علماء الرسم الإشارة إلى الوقف اللازم بالحرف (م).

١. الوقف على: [مَثَلًا] {البقرة: ٢٦}

قال تعالى: [وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا - يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا]

٢. الوقف على [مَثَلًا] {البقرة: ٢٥٣}

قال تعالى: [وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا - يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا]

٣. الوقف على [بَعْضٍ] {البقرة: ٢٥٣}

قال تعالى: [تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ - مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ]

٤. الوقف على [وَلَدٌ] {النساء: ١٧١}

قال تعالى: [إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ - لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ]

٥. الوقف على [أَوْلِيَاءَ] {المائدة: ٥١}

قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ - بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ]

٦. الوقف على [سَبِيلًا] {الأعراف: ١٤٨}

قال تعالى: [أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا - اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ]

٧. الوقف على [أَوْلِيَاءَ] {هود: ٢٠}

قال تعالى: [وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ - يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ]

٨. الوقف على [آمَنُوا] {البقرة: ٢١٢}

قال تعالى: [رُزِقَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا - وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٩. الوقف على [تَعْتَدُوا] {المائدة: ٢}

قال تعالى: [وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ اَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَنْ تَعْتَدُوْا - وَتَعَاوَنُوْا عَلٰى الْبِرِّ وَالْتَقٰوٰى]

١٠. الوقف على: لفظ الجلالة [الله] {النساء: ١١٨}

قال تعالى: [لَعَنَهُ اللهُ - وَقَالَ لَا تُخٰدِنَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيْبًا مَّفْرُوْضًا]

١١. الوقف على [يَسْمَعُوْنَ] {الأنعام: ٣٦}

قال تعالى: [اِنَّمَّا يَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ - وَالْمَوْتٰى يَبْعَثُهُمُ اللهُ]

١٢. الوقف على [لُوْطٍ] {العنكبوت: ٢٦}

قال تعالى: [فَاَمَنْ لَهُ لُوْطٌ - وَقَالَ اِنِّيْ مُهٰجِرٌ اِلٰى رَبِّي]

١٣. الوقف على [عُدْنَا] {الإسراء: ٨}

قال تعالى: [وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا - وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِيْنَ حَصِيْرًا]

١٤. الوقف على: [أَغْنِيَاءُ] {آل عمران: ١٨١}

قال تعالى: [لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ اللهَ فَقِيْرٌ وَنَحْنُ اَغْنِيَاءُ - سَنَكْتُبُ مَا قَالُوْا]

١٥. الوقف على: [قَالُوْا] {المائدة: ٦٤}

قال تعالى: [وقالت اليهودُ يدُ الله مغلولة غلَّتْ اَيْدِيَهُمْ وُلِعْنُوْا بِمَا قَالُوْا - بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوْطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ]

١٦. الوقف على: [ثَلَاثَةٌ] {المائدة: ٧٣}

قال تعالى: [لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ - وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اِلٰهٌ وَّاحِدٌ]

١٧. الوقف على: [أبناءهم] {الأنعام: ٢٠}

قال تعالى: [الذين أتيناهم الكتاب بعرفونته كما يعرفون أبناءهم - الَّذِينَ حَسَبُوا أَنفُسَهُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ]

١٨. الوقف على لفظا لجلالة : [الله] {الأنعام: ١٢٤}

قال تعالى: [وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ - اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ]

١٩. الوقف على [قَوْلُهُمْ] {يونس: ٦٥}

قال تعالى: [وَلَا يَخْزُنْكَ قَوْلُهُمْ - إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا]

٢٠. الوقف على: [آخِرَ] {القصص: ٨٨}

قال تعالى: [وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ]

٢١. الوقف على: [قَوْلُهُمْ] {يس: ٧٦}

قال تعالى: [فَلَا يَخْزُنْكَ قَوْلُهُمْ - إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ]

٢٢. الوقف على: [عَنْهُمْ] {القمر: ٦}

قال تعالى: [فَتَوَلَّى عَنْهُمْ - يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكِرٍ خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ].

باب: اللحن في القراءة

س ٦٢: ما هو اللحن في القراءة؟

ج ٦٢: تعريف اللحن: لغة: الانحراف.

اصطلاحاً: خلل في القراءة يخرجها عن الصواب.

س ٦٣: ما هي أقسام اللحن؟

ج ٦٣: يقسم اللحن إلى قسمين: جلي وخفي.

- اللّحْنُ الجَلِيّ: هو تغيير في الحركات أو الحروف.
- اللّحْنُ الخَفِيّ: هو التغيير والخطأ في أحكام التجويد أو في تحقيق المخارج والصفات.
- **فائدة:** يطلب منا التدريب على الخلاص من اللحن بنوعيه الخفي والجلي فهو انحراف عن الصواب في القراءة.

باب

فوائد ذات أهمية في رواية حفص من طريق الشاطبية

- س ٦٤- ما هي أوجه الاستعاذة مع البسمة عند بدء القراءة مع أول السور؟
- ج ٦٤- أوجه الاستعاذة مع البسمة عند بدء القراءة في أول السور أربعة أوجه:
- ١- قطع الجميع: أي قطع الاستعاذة عن البسمة وقطع البسمة عن أول السورة.
 - ٢- وصل الجميع: أي وصل الاستعاذة مع البسمة مع أول السور.
 - ٣- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: أي قطع الاستعاذة عن البسمة، ووصل البسمة بأول السور.
 - ٤- وصل الأول بالثاني، وقطع الثاني عن أول السور: أي وصل الاستعاذة بالبسمة وقطع البسمة عن أول السور.
- ملاحظة: هذه الأوجه عند بدء القراءة مع أول السور عدا سورة براءة، يستعذ القارئ ويبدأ وفيها وجهان:
- ١- وصل الاستعاذة مع أول السورة.
 - ٢- قطع الاستعاذة من أول السورة.
- أما عند الانتقال من الأنفال إلى براءة فالمطلوب ثلاثة أوجه: الوصل، السكت، الوقف.

س ٦٥- ما هي أوجه البسمة عند الانتقال من سورة إلى سورة؟

ج ٦٥- أوجه البسمة عند الانتقال من سورة إلى سورة ثلاثة أوجه وهي:

١- قطع الجميع: أي قطع نهاية السورة عن البسمة، وقطع البسمة عن أول السورة الجديدة

٢- وصل الجميع: أي وصل نهاية السورة مع البسمة مع أول السورة الجديدة.

٣- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: أي قطع البسمة عن نهاية السورة الأولى، ووصل البسمة مع بداية السورة الثانية.

ملاحظة: هناك وجه رابع نتعلمه لتحاويه وعدم القراءة به وهو:

وصل البسمة مع نهاية السورة التي قبلها، وقطع البسمة عن السورة الثانية، هذا وجه ممنوع، لأنه يوهم أن البسمة آية في نهاية السورة التي قبلها.

س ٦٦- ما هي الأوجه في أول سورة آل عمران عند القراءة بوصل أول آيتين مع بعضهما؟

ج ٦٦: المطلوب وجهان كلاهما فيه فتح ميم المد، وهما:

١- فتح ميم المد مع إشباع المد ست حركات

٢- فتح الميم المد مع قصر المد حركتين.

والسبب: تلقي بالإسناد، ولتحاشي التقاء الساكنين.

فائدة: المقدم أداء هو إشباع المد.

س ٦٧- ما هي أوجه المد في الكلمات الثلاث التالية:

الله ، الذكـرين ، آلان ؟

ج ٦٧- المطلوب في هذه الكلمات وجهان:

١- إشباع المد ست حركات وهو المقدم أداءً.

٢- التسهيل ، ويلغى معه المد.

س ٦٨- ما هي الكلمة الوحيدة في القرآن التي ليس لحفص فيها من طريق الشاطبية إلا التسهيل ؟

ج ٦٨- كلمة: ءأعجمي ، في سورة فصلت في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا

لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤]

س ٦٩- ما هي الكلمة الوحيدة في القرآن التي يميلها حفص من طريق الشاطبية ؟

ج ٦٩- هي كلمة: مَجْرَدِهَا ، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوِ افْتَرَاهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَدِهَا

وَمُرْسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]

س ٧٠- ما هي أوجه حفص في كلمة تأمنا في سورة يوسف عند قوله تعالى: ﴿قَالُوا

يَأْتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ [يوسف: ١١]

ج ٧٠- لحفص وجهان في كلمة تَأْمَنَّا:

١- الإشمام بضم الشفتين عند النطق بالنون المشددة إلى نهاية الغنة ، إشارة إلى الصّم الموجود مع الحرف المدغم، فالأصل في الحرف المشدد أنه حرفان، وهنا نونان الأول مضموم، والثاني مفتوح تَأْمَنَّا.

٢- الاختلاس: وهو قراءة الكلمة بنونين، النون الأولى نختلس ضمها، أي نأتي بثلاثي الحركة بشكل سريع أما النون الثانية فتلفظ كاملة.

ويعرف كل ذلك بالتلقي والمشافهة.

س ٧١- ما هي أوجه القراءة لحفص في كلمة آتان، في سورة النمل عند قوله تعالى:

﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أْتِمُدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَيْنِيهِ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتَكُم بَلْ أَنْتُمْ

بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ [النمل: ٣٦]

ج ٧١- لحفص وصلاً وجه واحد في كلمة آتان، وهو إثبات الياء مفتوحة.

أما وقفاً فلحفص فيها ثلاثة أوجه:

١- حذف الياء والنطق بنون ساكنة: آتان.

٢- إثبات ياء ساكنة: آتاني.

٣- الوقوف بالروم لكسرة النون.

والروم هو الإتيان بثلاث الحركة بصوت منخفض يسمعه القريب دون البعيد.

س ٧٢: كتبت كلمة الأيكة في المصحف العثماني بكيفيتين:

الأولى: الأيكة.

والثانية: لئكة.

وذلك في أربعة مواضع.

فكيف يبدأ حفص بقراءة هذه الكلمة بمختلف مواضعها.

ج ٧٢- يبدأ حفص بالقراءة لهذه الكلمة بمختلف مواضعها بالقراءة نفسها: الأيكة.

س ٧٣: ما هي سكتات حفص الأربعة المشهورة؟

ج ٧٣: سكتات حفص شرطها القراءة بالوصل وهي أربع سكتات واجبة وسكتة

خامسة يجيز القارئ فيها بين السكت والإدغام، وهي كما يلي:

١- في سورة يس: (مَّرْقَدِنًا)، عند قوله تعالى: ﴿قَالُوا يُؤَيَّلْنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ

مَّرْقَدِنًا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ [يس: ٥٢]

٢- في سورة القيامة: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (٢٧) ﴿القيامة: ٢٧﴾

٣- في سورة المطففين: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١٤) ﴿المطففين: ١٤﴾

٤- في سورة الكهف: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ﴾ (١) ﴿الكهف: ١-٢﴾

ولا بد للقارئ من أن يأتي بمد العوض سواء قرأ بالسكت على الكلمة أو بالوقف. - والسكت: هو فاصل قصير من غير تنفس مع نية متابعة القراءة.

فائدة: هناك سكتة خامسة لحفص في سورة الحاقة بشرط القراءة بالوصل بين الآيتين في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ (٢٩) ﴿الحاقة: ٢٨-٢٩﴾
وجهان:

١- السكت.

٢- الإدغام، إدغام متماثل.

ملاحظة: يجوز للقارئ الوقف على كلمة، مرقدنا، وكلمة عوجا، والوقف فاصل زمني يتنفس فيه القارئ ثم يتابع القراءة، وفي هذه الحالة يلغى السكت بسبب الوقف، فالسكت شرطه القراءة بالوصل.

س٧٤- كيف يبدأ حفص في كلمة الاسم، في قوله تعالى: ﴿يَتَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ

بَعْدَ الْأَيْمَنِ ﴿١١﴾ [الحجرات: ١١]

ج٧٤- لها وجهان عند البدء في كلمة الاسم، وهنا ابتداء اختباري، لأنه لا يوجد ابتداء في العبارة، والوجهان هما:

١- ألسم، بإثبات الهمزة.

٢- لسم: بحذف الهمزة والبدء بلام مكسورة.

فائدة مهمة: أوجه السين والصاد لحفص في الآيات التالية:

١- القراءة بالسين، وإن كتبت بالصاد في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ

يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ [البقرة: ٢٤٥]

٢- القراءة بالسين، علما كتبت صاد في سورة الأعراف في قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴿٦٩﴾ [الأعراف: ٦٩]

٣- القراءة بالصاد وكتبت بالصاد في سورة الغاشية في قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بِمُصِطِرٍ ﴿٢٢﴾ [الغاشية: ٢٢]

٤- يجوز الوجهان لحفص ، بالصاد وبالسین في هذا الموضع فقط في سورة الطور
في قوله تعالى:

فائدة عندما يضع علماء الرسم السین تحت الصاد فهذا يعني أن القراءة بالصاد أولى.
س ٧٥- ما هي آداب تلاوة القرآن الكريم؟

باب: آداب تلاوة القرآن الكريم

آداب القرآن الكريم كثيرة وأهمها ما يلي:

- ١- إخلاص النية عند بدء القراءة. فإخلاصنا خلاصنا .
- ٢- الوضوء وهو شرط لميِّس المصحف ، أما من يقرأ غيباً فليس بشرط.
- ٣- تحسين الصوت.
- ٤- التدبر للآيات.
- ٥- القراءة بتمهل وهدوء
- ٦- القراءة على ترتيب المصحف
- ٧- اجتناب الضحك واللعب خلال القراءة
- ٨- الاستماع للقراءة وترك الكلام عند سماعها.
- ٩- وضع المصحف في مكان لائق به ولا يضع فوقه متاعاً وأغراضاً.

١٠- الدعاء بعد الانتهاء من الختمة.

١١- البدء بختمة جديدة مباشرة بعد الانتهاء من الختمة التي قبلها.

١٢- أن يجعل لنفسه ورداً من القرآن بشكل يومي والأفضل في كل يوم جزءاً لقوله صلى الله عليه وسلم: إقرأ القرآن في شهر. رواه البخاري في صحيحه.

١٣- قول القارئ عند نهاية القراءة (صدق الله العظيم) وهو ما تعارف عليه القراء.

والحمد لله رب العالمين

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه يحصل القبول والبركات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه مصابيح الدجى في الملمات. تمّ هذا العمل البسيط بعون الله تعالى وهدايته وتوفيقه، وأسأل الله تعالى أن يجعله عوناً لطلاب العلم المبتدئين في حلقات تجويد القرآن العظيم، وأن يكتب القبول والثواب.

وإن كانت الكتب لا تغني عن الجلوس أمام شيوخ الإقراء، فهذا العلم مبني على السماع والمشاهدة، لكن يبقى وجود مرجع لكل مرحلة من مراحل التجويد أمر ضروري، فيه فائدة للمعلم والمتعلم، والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

والحمد لله رب العالمين

قاله بضمه وكتبه بقلمه

خادم القرآن الكريم والعلم الشريف

موسى بن عبود الحمادة

حلب - الباب

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة
٣	باب: مبادئ علم التجويد
٤	باب: مراتب تلاوة القرآن الكريم
٥	باب: أحكام الاستعاذة والبسمة
٥	باب: أحكام الغنة
٦	باب: أحكام النون الساكنة والتنوين
٨	باب: أحكام الميم الساكنة
٩	باب: أحكام المد
١٥	باب: أحكام القلقلة
١٥	باب: أحكام الراء
١٦	باب: أحكام اللام الشمسة والقمرية
١٧	باب: أحكام اللام في لفظ الجلالة (الله)
١٨	باب: أحكام الإدغام المتماثل والمتجانس والمتقارب
١٨	باب: مخارج الحروف
٢٠	باب: صفات الحروف
٢٣	باب: الوقف والابتداء
٢٩	باب: اللحن في القراءة
٣٠	باب: فوائد ذات أهمية في رواية حفص من طريق الشاطبية
٣٦	باب: آداب تلاوة القرآن الكريم
٣٩	الخاتمة
٤٠	الفهرس